@ 162 @ جهنم وهي سبع طبقات وفي ذلك دليل على أنهم شر من الكفار ! 2 2 ! استثناء من المنافقين والتوبة هنا الإيمان الصادق في الظاهر والباطن ! 2 2 ! المعنى أي حاجة ومنفعة بعذابكم وهو الغني عنكم وقدم الشكر على الإيمان لأن العبد ينظر إلى النعم فيشكر عليها ثم يؤمن بالمنعم فكان الشكر سببا للإيمان متقدم عليه ويحتمل أن يكون الشكر يتضمن الإيمان ثم ذكر الإيمان بعده توكيدا واهتماما به والشاكر اسم ا ذكر في اللغات ! 2 ! 2 أي إلا جهر المظلوم فيجوز له من الجهر أن يدعو على من ظلمه وقيل أن يذكر ما فعل به من الظلم وقيل أن يرد عليه بمثل مظلمته إن كان شتمه ! 2 2 ! الآية ترغيب في فعل الخير سرا وعلانية وفي العفو عن الظلم بعد أن أباح الانتصار لأن العفو أحب إلى ا من الانتصار وأكد ذلك بوصفه تعالى نفسه بالعفو مع القدرة ! 2 2 ! الآية في اليهود والنصارى لأنهم آمنوا بأنبيائهم وكفروا بمحمد صلى ا عليه وسلم وغيره ومعنى التفريق بين ا ورسله الإيمان به والكفر برسله وكذلك التفريق بين الرسل هو الكفر ببعضهم والإيمان ببعضهم فحكم ا على من كان كذلك بحكم الكفر الحقيقي الكامل ! 2 2 ! الآية في أمة محمد صلى ا عليه وسلم لأنهم آمنوا با وجميع رسله ! 2 2 ! الآية روي أن اليهود قالوا للنبي صلى ا عليه وسلم لن نؤمن بك حتى تأتينا بكتاب من السماء جملة كما أتى موسى بالتوراة وقيل كتاب إلى فلان وكتاب إلى فلان بأنك رسول ا وإنما طلبوا ذلك على وجه التعنت فذكر ا سؤالهم من موسى وسوء أدبهم معه تسلية للنبي صلى ا عليه وسلم بالتأسي بغيره ثم ذكر أفعالهم القبيحة ليبين أن كفرهم إنما هو عناد وقد تقدم في البقرة ذكر طلبهم للرؤيا واتخاذهم العجل ورفع الطور فوقهم واعتدائهم في السبت وغير